

36. قصة هلاك فرعون وجنوده - الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

فلما تراءى الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون. خلاص هنا الممات علشان ايش ما يقدرن يرجعون. ان رجعوا اهلكهم فرعون وقدامهم البحر يغرقون والجبل عن اليمين والجبل عن استكتال موت - [00:00:00](#)

قال موسى كلا ان معي ربي سيهدين. فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر تنفلق فكان كل فرق كالطود العظيم صار كل ناحية من من ناحيتي الطريق. الطريق المائي كل ناحية كانه جدار - [00:00:23](#)

مسلح من امتن ما يصنع الناس من الجدران المسلحة. والارض اللي هي قاع البحر ما فيه ولا ليبل الرجل من الطين ولا اللي وثقه منه. كأنها ما مشى عليها الماء طول الدهر - [00:00:42](#)

فاضرب لهم طريقا اسفلت فاضرب لهم طريقا في البحر يابسا. لا تخاف دركا ولا تخشى فرعون يحسب ان العملية فجأة لكن الله اللي بيدفعه الله بيدفع. ولذلك قال لموسى لما موسى خرج - [00:00:58](#)

واراد ان يضرب البحر عشان ينفلج قال له اترك البحر رهوا. خلي البحر على ما هو عليه. خليه على اسكنه لا تضربه. خليه ساكن. علشان كلهم ينحزن في وسط البحر - [00:01:17](#)

هذا هو معنى اللقاء ها هنا هذا معنى النبز والطرح. صحيح هم ماشيين على رجليهم. يعني ما شالهم من بعيد ورماهم. ما شالهم من بعيد ورماهم. او ارسل عليهم الجتهم انما المراد من اللقاء هنا ان سول يعني حملهم حملهم على ان يلقوا - [00:01:30](#)

انفسهم في داخل البحر مطمئنين الى ان امن البحر هذا صار كأنه شيء طبيعي. فلما دخلوا البحر هذا يقول الرب فغشيهم من اليم ما غشيهم. شيء ما يستطيع البشر ان يصفوا البلاء - [00:01:53](#)

والعجوبة والنكال الذي حل بهم عندما نزلوا في البحر. ولذلك ربنا جمعه على سبيل التفخيم على سبيل التفخيم فقال فغشيهم من اليم ما غشيهم. يعني شيء ما يخطر على البال ولا يدور في الخيال. ويعجز - [00:02:13](#)

وعن وصفه الواصفون ولذلك فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه وما هذا وهنا يقول فنبذناهم في اليم. اخذناه وجنوده فنبذناهم طرحناهم في اليم. وهو مليم. وهو يعني فرعون - [00:02:33](#)

الضمير في قوله وهو يعني فرعون مليم يعني فاعل ما يلام عليه. يعني ربنا يقول ما اخذته ظلما ما اخذته ظلما ولا عاقبته بغير سيئة. بل بجريمته عاقبته وبسيئته اغرقته - [00:02:54](#)

فهو فاعل ما يستحق ان يلام وان يعاقب عليه فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم وهو مليم. يعني هو فرعون مليم. وطبعا جماعته على مذهبه. جماعته على مذهبه فهم مرتكبون عين الجرائم التي كان يرتكبها فرعون - [00:03:13](#)